



الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 28

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 24 إلى 29 فبراير/شباط 2024م

توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 24 - 29 شباط 2024، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنون أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية:

السبت: 24 شباط 2024

شهد يوم السبت الموافق 2024-2-24 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتفاع أكثر من 110 شهداء وإصابة نحو 140 مواطن حتى مساء السبت، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.¹

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتفاع 92 شهيد وإصابة 123 مواطن في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم السبت، جراء 8 مجازر ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 29606 شهيد و69737 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-24.²

في اليوم 141 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: أحياء تل الهوا، الصبرا، الدرج في مدينة غزة، ودير البلح، النصيرات، البرج وسط القطاع. خان يونس ورفح في الجنوب.³

¹ محمد الجمل، "110 شهداء في مجازر جديدة ومعارك ضارية في خان يونس وحي الزيتون"، (25 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=168a14c0y378148032Y168a14c0

² القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 141 على قطاع غزة**"، (24 شباط 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/5063>

³ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 141 من العدوان: الاحتلال يكثف قصفه على قطاع غزة مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى"، (24 شباط 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/90722>

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، فمن جهة واصل جيش الاحتلال حصاره المفروض على مجمع ناصر الطبي ومشفى الأمل في خان يونس. ومن جهة أخرى، تمّ توثيق قصف طيران الاحتلال لإسرائيلي تجمّعاً أمام مستوصف كان يؤوي عشرات العائلات النازحة جنوب شرقي مدينة غزة.⁴



فيما يتعلق بتبعات استمرار الاجتياح البرّي، فلقد استمر جيش الاحتلال بارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية،

وانتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حيث تمّ توثيق تدمير قوات الاحتلال 6 مربعات سكنية في محافظة خان يونس، كما استمر حصار مجمع ناصر الطبي، ومشفى الأمل، غرب المحافظة.

فيما يتعلق بتبعات استمرار الاجتياح البرّي، فلقد استمر جيش الاحتلال بارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية، وانتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حيث تمّ توثيق قصف مدفعي قرب مراكز ايواء وخيام النازحين، في منطقة المواصي غرب مدينة رفح. هذا بالإضافة إلى تفاقم المجاعة التي يعيشها المواطنون في الشمال نتيجة سياسات الاحتلال الهادفة إلى تجويع المواطنين.⁵

⁴ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 141 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (24 شباط 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/02/24/878119>

⁵ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 141"، مصدر سابق.

الأحد: 25 شباط 2024

شهد يوم الأحد الموافق 2024-2-25 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء 110 شهداء وإصابة نحو 150 مواطن حتى مساء الأحد، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.⁶

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عبر وسائل إعلام محلية فلسطينية، عن توثيق ارتقاء 86 شهيد وإصابة 131 مواطن في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الأحد، جراء 7 مجازر ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 29692 شهيد و69879 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-25.⁷



⁶ محمد الجمل، "110 شهداء.. الاحتلال يستهدف العائدين لبيوتهم وتصادد حدة الاشتباكات المسلحة"، (26 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=168a5f0cy378167052Y168a5f0c

⁷ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 142 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (25 شباط 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/02/25/878222>

في اليوم 142 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: حي الزيتون والشجاعية في مدينة غزة. ودير البلح، مخيم النصيرات وسط القطاع. خان يونس، رفح في الجنوب. وبيت لاهيا، جباليا شما القطاع.⁸

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، حيث تمّ توثيق غارة جوية شنها طيران الاحتلال بالقرب من المستشفى المعمداني شرق مدينة غزة.⁹ وفيما يتعلق بتداعيات الاجتياح البري للقطاع، فلقد تمّ توثيق تعرض مواطنين ومسعفين لقصف مدفعي من قبل آلات عسكرية كانت تتمركز على بعد مئات الأمتار من مجمع ناصر الطبي، وذلك أثناء محاولتهم انتشال جثامين الشهداء في المكان.¹⁰

الإثنين: 26 شباط 2024

شهد يوم الإثنين الموافق 2024-2-26 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء 100 شهيد وإصابة نحو 190 مواطن حتى مساء الإثنين، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.¹¹

⁸ الموقع الإلكتروني لوكالة وطن للأخبار، "طوفان الأقصى في يومها 142.. معارك ضارية في القطاع والاحتلال يمنى بخسائر جديدة"، (25 شباط 2024)،

<https://www.wattan.net/ar/news/428593.html>

⁹ المصدر السابق.

¹⁰ لموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها 141، مصدر سابق.

¹¹ محمد الجمل، "100 شهيداً.. غارات مكثفة على محافظتي رفح وخان يونس"، (27 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=168add5ay378199386Y168add5a

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 90 شهيد وإصابة 164 مواطن في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الإثنين، جراء 10 مجازر ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 29782 شهيد و70043 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-26.¹²

في اليوم 143 للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: خان يونس ورفح في الجنوب، دير البلح¹³ ومخيم البرج وسط القطاع.¹⁴

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، فمن جهة تمّ توثيق استهداف منزل يقع في محيط مشفى غزة الأوروبي شرق مدينة خان يونس. ومن جهة أخرى فيما يتعلق باستهداف النازحين، تمّ رصد استهداف مدرسة "أبو حلو" في مخيم البريج بقصف مدفعي.¹⁵



¹² القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 143 على قطاع غزة"، (26 شباط 2024) <https://t.me/MOHMediaGaza/5069>

¹³ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 143 للعدوان: سبعة شهداء على الأقل في قصف للاحتلال وسط وجنوب القطاع"، (26 شباط 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/90824>

¹⁴ القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (26 شباط 2024)، <https://t.me/AlrayChannel/218563>
¹⁵ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 143 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (26 شباط 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/02/26/878391>

فيما يتعلق بتبعات استمرار الاجتياح البرّي، فلقد استمر جيش الاحتلال بارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية، وانتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حيث تمّ توثيق تدمير جيش الاحتلال العديد من المنازل، والمربعات السكنية في محافظة خان يونس، خاصة في بلدة عيسان. كما تمّ رصد استهداف مركبة مدنية، شرق مدينة دير البلح، ما أسفر عن ارتقاء 4 شهداء.¹⁶ وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث تمّ توثيق استشهاد لاجئ فلسطيني من مخيم جنين وذلك جراء إصابة برصاص جنود الاحتلال كان قد تعرض لها قبل 3 أيام من تاريخ استشهادها. وهذا ما رفع عدد الضحايا في الضفة الغربية ذلك اليوم إلى 407 شهيد، و4500 جريح منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-26.¹⁷

الثلاثاء: 27 شباط 2024

شهد يوم الثلاثاء الموافق 2024-2-27 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء نحو 100 شهيد وإصابة أكثر من 190 مواطناً حتى مساء الثلاثاء، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.¹⁸ وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 96 شهيد وإصابة 172 مواطناً في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الثلاثاء، جراء 11 مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 29878 شهيد و70215 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-27.¹⁹

¹⁶ محمد الجمل، "100 شهيداً.."، مصدر سابق.

¹⁷ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/show/202400157>

¹⁸ محمد الجمل، "100 شهيد في 11 مجزرة وتواصل الاشتباكات والمواجهات المسلحة العنيفة"، (28 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=168b6a84y378235524Y168b6a84

¹⁹ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية – غزة على تطبيق telegram، "التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 144 على قطاع غزة**"، (27 شباط 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/5072>

في اليوم 144 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: أحياء الدرج والزيتون والصبرة في مدينة غزة، دير البلح وسط القطاع، خان يونس ورفح في الجنوب.²⁰



وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، حيث تمّ توثيق استهداف منزل بالقرب من المشفى الكويتي وسط مدينة رفح.²¹ وفيما يتعلق بتبعات استمرار الاجتياح البري، فلقد استمر جيش الاحتلال بارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية، وانتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حيث تمّ توثيق استهداف دبابات الاحتلال لعدد من المنشآت المدنية في منطقة جحر الديك وسط القطاع.²²

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال 4 مواطنين فلسطينيين، 3 منهم في مخيم الفارعة أثناء عدوان شتته جيش الاحتلال على المخيم، وشهيد آخر من بيت لحم، تمّ استهدافه بشكل مباشر بالرصاص الحيّ بالقرب

²⁰ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 144 من العدوان: شهداء وجرحى في سلسلة غارات إسرائيلية على مناطق مختلفة في قطاع غزة"، (27 شباط 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/90886>

²¹ المصدر السابق.

²² الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 144 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (27 شباط 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/02/27/878544>

من حاجز عسكري شرق المدينة. وهذا ما رفع عدد الضحايا إلى 411 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 4500، وذلك منذ تاريخ 7-2023-10 وحتى 27-2-2024.²³

الأربعاء: 28 شباط 2024

شهد يوم الأربعاء الموافق 28-2-2024 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء أكثر من 95 شهيد وإصابة نحو 150 مواطن حتى مساء الأربعاء، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.²⁴

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 76 شهيد وإصابة 110 مواطنين في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الأربعاء، جراء 8 مجازر ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 29954 شهيد و70325 جريح، وذلك منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 28-2-2024.²⁵

في اليوم 145 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: حي الزيتون في مدينة غزة، ومحافظتي خان يونس ورفح في الجنوب، ودير البلح وسط القطاع.²⁶

²³ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/year/2024>

²⁴ محمد الجمل، "95 شهيداً.. المجاعة تحصد أرواح الأطفال وخروج مستشفيات عن الخدمة"، (29 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=168bd9f6y378264054y168bd9

²⁵ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم ال 145 على قطاع غزة"، (28 شباط 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/5077>

²⁶ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 145 للعدوان: شهداء ومصابون ونسف منازل في غارات وقصف مدفعي اسرائيلي لمناطق متفرقة بقطاع غزة"، (28 شباط 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/90944>

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، فمن جهة تمّ توثيق استهداف مشفى ناصر في خان يونس، ما أسفر عن ارتقاء مواطن فلسطيني برصاص قناصة جنود الاحتلال.²⁷ ومن جهة أخرى تمّ رصد وتوثيق ضربات شنتها دبابات الاحتلال تجاه مراكز الإيواء التي تؤوي النازحين. وهذا أيضاً من تداعيات استمرار الاجتياح البري للقطاع والذي يفاقم من أوضاع المواطنين ويعد تهديد مستمر لوجودهم.²⁸

الخميس: 29 شباط 2024

شهد يوم الخميس الموافق 2024-2-29 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء أكثر من 112 شهيد وإصابة نحو 760 مواطن حتى مساء الخميس، وذلك في ظل تواصل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.²⁹ وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 81 شهيد وإصابة 132 مواطناً في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الخميس، جراء 9 مجازر ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 30035 شهيد و70457 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-29.³⁰

²⁷ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 145 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (28 شباط 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/02/28/878699>

²⁸ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 145"، مصدر سابق.

²⁹ محمد الجمل، "مجزرة الجياح: إسرائيل تقتل الباحثين عن الخبز"، (1 آذار 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=168c4968y378292584Y168c4968

³⁰ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "التقرير الاحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم الـ 146 على قطاع غزة**"، (29 شباط 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/5087>

في اليوم 146 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، ودير البلح، النصيرات وسط القطاع. منطقة تل الزعتر، بيت حانون، مخيم جباليا في الشمال، وخان يونس ورفح جنوب القطاع.³¹

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، تم توثيق استهداف جيش الاحتلال أعداداً كبيرة من النازحين أثناء محاولتهم الوصول للمساعدات والمواد الغذائية ما أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وذلك في ظل وجود منظومة صحية مدمرة وعاجزة عن علاج الجرحى بفعل هجمات الاحتلال.³²



وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال 6 مواطنين فلسطينيين، من مناطق مختلفة في الضفة الغربية شملت: نابلس، رام الله والبيرة، ضواحي القدس، طولكرم، الخليل. وهذا ما رفع عدد الضحايا إلى 417 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 4550، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-29.³³

³¹ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 147 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (29 شباط 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/03/01/879094/>

³² محمد الجمل، "مجزرة الجياح"، المصدر السابق.

³³ انظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/martyrs/year/2024>

2. التدايعات السياسية والإنسانية:



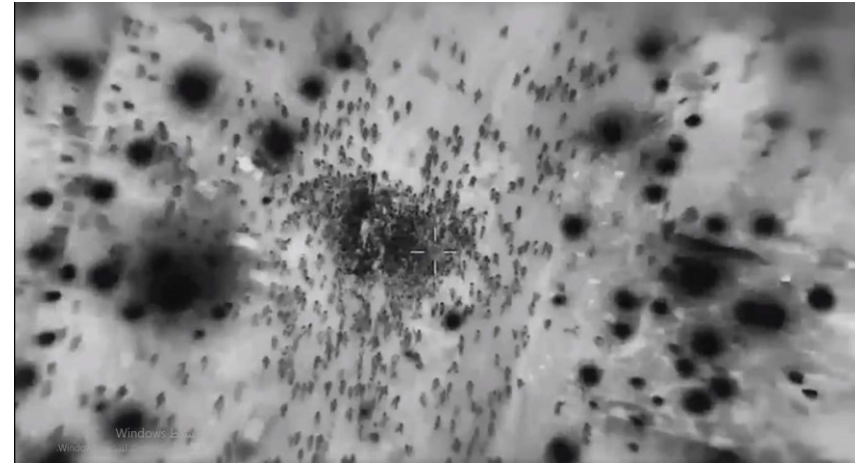
استمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي باتباع استراتيجية تعتمد بموجبها تعميق أزمة التجويع لجميع مواطنين قطاع غزة، وذلك بحرمانهم من المواد الأساسية لبقائهم على قيد الحياة. حيث استمر جيش الاحتلال بمنع وعرقلة إدخال وتوزيع الإمدادات الإنسانية، خاصة في مدينة غزة وشمال القطاع. بهدف دفع السكان إلى التهجير القسري من مناطقهم، في إطار جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة في القطاع.³⁴

وفي هذا السياق، تم تسجيل حالات وفاة في شمال غزة نتيجة سوء التغذية وسط تفاقم المجاعة، حيث كان أغلب الضحايا من الأطفال. حيث أنّ 90% من الأطفال في غزة تحت سن الثانية يعانون من مستويات حادة من سوء التغذية، وكذلك 90% من الأطفال دون سن الخامسة يصابون بمرض معدي واحد أو أكثر، بينما أصيب 70% من الأطفال بأمراض معوية.³⁵

³⁴ الموقع الإلكتروني للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "إسرائيل تستخدم التجويع ومنع المساعدات وقتل الجوع في معرض تنفيذها لجريمة التهجير القسري ضد فلسطيني شمال غزة"، (29 شباط 2024)، <https://shorturl.at/cCLNU>

³⁵ منظمة أكشن إيد الدولية، "منظمة أكشن إيد الدولية : قطاع غزة المكان الاخطر للأطفال للنساء الحوامل والأمهات المرضعات بسبب انتشار المجاعة وإستمرار الحرب"، (24 شباط 2024)، <https://palestine.actionaid.org/ar/news/2024/mnzt-akshn-ayd-aldwlyt-qt-gzht-almkan-alakht-ltalfal-linsa-alhwaml-walamhat-almrdt>

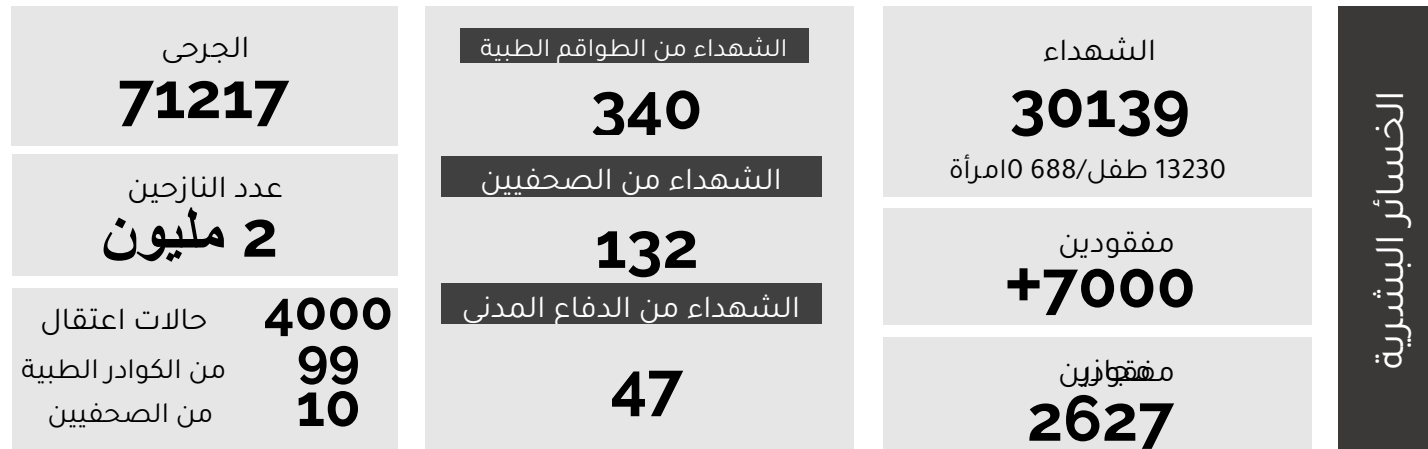
كذلك وضمن التداعيات السياسية والإنسانية، شهدت الفترة التي يغطيها هذا التقرير ارتكاب جيش الاحتلال مجزرة مروعة ضد المدنيين في قطاع غزة. حيث تم توثيق قيام الدبابات بإطلاق النار بكثافة تجاه تجمعات المدنيين الفلسطينيين خلال محاولتهم استلام مساعدات إنسانية غربي مدنية غزة، ما تسبب باستشهاد أكثر من 112 مدني وإصابة 760 آخرين. كما تم رصد العشرات من الضحايا الذين أصيبوا بأعيرة نارية وليس نتيجة التدافع كما إدعى الناطق باسم جيش الاحتلال.³⁶



³⁶ الموقع الإلكتروني للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "تصريح مقتضب: تحقيقات الأورومتوسطي الأولية تظهر تورط إسرائيل بقتل وجرح عشرات المدنيين الجوع في غزة"، (29 شباط 2024)، <https://shorturl.at/tOS37>

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2024-2-29، إلى 30139 شهيد، بينهم 13230 طفل و8860 امرأة، 340 شهيد من الطواقم الطبية، 47 شهيد من الدفاع المدني، 132 شهيد من الصحفيين. فيما بلغ عدد الجرحى 71217، وقد وصل عدد المفقودين إلى 7000، حيث شكل الأطفال والنساء نسبة 70% من المفقودين. كما تم توثيق مئات حالات الاعتقال شملت الطواقم الطبية والصحفيين. وفيما يتعلق بعدد النازحين، فلقد ارتفع ليصل إلى 2 مليون. فيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال، فلقد تم توثيق ارتكابه لأكثر من 2627 مجزرة.³⁷



³⁷ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة لليوم 146 – الخميس 29 فبراير 2024م"، (29 شباط 2024)، <https://t.me/mediagovps/2442>

وفيما يتعلق بالمعتقلين من قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير تمّ رصد وتوثيق 99 حالات اعتقال في صفوف الكوادر الطبية، و10 حالات اعتقال في صفوف الصحفيين، وذلك منذ بدء الغزو البرّي على قطاع غزة بتاريخ 27-10-2023.³⁸ فيما وصل عدد حالات الاعتقال بالمُجمل إلى أكثر من 4000 حالة حتى تاريخ 29-2-2023.³⁹



وعلى صعيد أضرار الوحدات السكنية، فقد هدم الاحتلال 70000 وحدة سكنية بشكل كلي، و290000 وحدة سكنية هدمها بشكل جزئي، كما دمر الاحتلال 200 موقع أثري وتراثي. وذلك جراء ضرب القطاع بأكثر من 70000 طن من المتفجرات.⁴⁰

³⁸ المصدر السابق.

³⁹ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

⁴⁰ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر"، مصدر سابق.

وضمن حربه على المشافي فقد استهدف جيش الاحتلال 31 مشفى وأخرجها عن الخدمة، وأيضاً أخرج 53 مركزاً صحياً عن الخدمة، كما تم توثيق استهداف 154 مؤسسة صحية بهجمات وضربات أثرت على تقديم الخدمة الصحية فيها، بالإضافة إلى استهداف 124 سيارة إسعاف حيث تضررت بشكل كامل.⁴¹

ومن تداعيات هذا الاستهداف ومنع دخول المساعدات اللازمة والأدوية، تدهور الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين، حيث تمّ توثيق 70000 إصابة بالأمراض المعدية، 8000 حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي، 10000 حالة مرض بالسرطان، 60000 امرأة حامل دون رعاية صحية، 350000 حالة أمراض مُزمنة. وكل هذه الحالات يواجهون خطر الموت، نتيجة النزوح واستهداف المنظومة الصحية في إطار الإبادة الجماعية التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.⁴²

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 417 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 4550 وعدد حالات الأسر إلى أكثر من 7000 أسير. وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجرين نحو ثلاثة آلاف، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى نحو 637 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى تاريخه.⁴³ 29-2-2024

⁴¹ المصدر السابق.

⁴² المصدر السابق.

⁴³ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK